

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصغير (2) - كتاب منهج السالكين - 81 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين قال الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله في كتابه في كتاب الحج - [00:00:01](#)

فلما كان يوم فلما كان يوم توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهى والعصا والمغرب والعشاء والفجر. ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله - [00:00:17](#)

صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعل الحرام. كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له. فوجد القبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:37](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة - [00:00:57](#)

توجهوا الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. يصلي كل صلاة في وقتها فلما طلعت الشمس من فجر اليوم التاسع سارة او توجه الى عرفة ولا تشك قريش انه واقف بها يعني المزدلفة - [00:01:14](#)

فاجاز حتى اتى عرفة وانما قال جابر رضي الله عنه ذلك بان الحمص من قريش كانوا لا يقفون بعرفة لا لا يخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه - [00:01:38](#)

حمية وجاهلية فخالفهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من المواضع التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين واهل الجاهلية فقد خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في مسائل - [00:01:57](#)

اولا انهم كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور فخالفهم الرسول صلى الله عليه وسلم فكانت جميع عمره في ذي القعدة ثانيا انهم كانوا يطوفون بالبيت عراة - [00:02:17](#)

وتقول المرأة اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فان في حجة ابي بكر امر مناديا ان ينادي الا يحج بعد العام مشرك - [00:02:38](#)

والا يطوف بالبيت عريان ثالثا ان الحمص منهم كما هنا كانوا لا يقفون بعرفة بل يقفون في المزدلفة ولا يخرجون منها ويقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه فخالفهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

رابعا انهم كانوا يدفعون من عرفة قبل غروب الشمس. يعني من يأمن يخرج منهم من غير الحمص من يقف منهم بعرفة يخرجون منها قبل غروب الشمس فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يخرج من عرفة حتى غربت الشمس وغاب القرص - [00:03:14](#)

خامسا انهم في المزدلفة كانوا يدفعون كانوا لا يدفعون منها حتى تطلع الشمس. اذا وقفوا في المزدلفة لا يدفعون منها حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق سبيل كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فانه دفع بعدما اسفر جدا قبل طلوع الشمس - [00:03:39](#)

آ سادسا او سابعا. سادسا من المخالفات ايضا انهم كانوا يقفون في وادي محسر ويذكرون امجادهم وامجاد ابائهم فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فانه لما اتى بطن معسر حرك قليلا - [00:04:07](#)

سابعا خالفهم ايضا في التلبية ففي قوله لبيك كانوا يقولون لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في التلبية. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:04:28](#)

فهذه سبع مواضع خالف فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية قال نعم كما كانت قريش والمراد الحمس منهم تصنع في الجاهلية فاجاز حتى اتى عرفة فوجد القبة فقد ضربت له بنمرة فنزل بها - [00:04:50](#)

ونمرة قرية يعني كانت تسمى قرية او موضع قرب عرفة وليست منها فنزل بها النبي صلى الله عليه وسلم وجد القبة قد ضربت له فنزل بها ولا يعارض هذا اعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان يضربوا القبة لهم في - [00:05:13](#)

نمرة وفي منى لما قالوا له الا نضرب لك قبة او خيمة؟ قال لا منى مناخ من سبق والفرق بينهما ان منى مشعر والمبيت بها واجب واما نمرة فان المبيت بها سنة عند بعض العلماء - [00:05:38](#)

سنة عند بعض العلماء ان يمشى بها الى الزوال فليست مشعرا بمعنى انه يجب على الحجاج ان يقفوا بها فلهذا سهل فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء وهي ناقته فرحلت - [00:05:58](#)

فاتى بطن الوادي يعني وادي عرنة وادي عورنا وهو في قبلة المسجد في مسجد نميرة فان قبلة المسجد جزء منه من عرفة وجزء من الذي يكون ولا سيما عن يمين القبلة - [00:06:18](#)

هذا من نمرة وليس من عرفة خطب الناس خطبة عظيمة بليغة كما سيأتي بين فيها قواعد الاسلام ودعا امام وقد شرح هذه الخطبة الشيخ الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله شرحها شرحا لطيفا وجيزا بين مقاصدها - [00:06:38](#)

وبين فوائدها واحكامها نعم قال رحمه الله قال رضي الله عنه فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امل الجاهلية تحت قدمي موضوع تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة - [00:07:03](#)

هذه الخطبة قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام فحرمت دماء والاموال والاعراض وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ثم قال اه على كل شيء من امر الجاهلية - [00:07:27](#)

والجاهلية هي ما قبل الاسلام الجاهلية زمننا هي ما قبل الاسلام سميت بذلك لفرط جهلهم اي لعظم جهلهم فجميع امور الجاهلية من الانفس من الدماء والاموال والربا وغيرها وضعها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

لان الاسلام هدم امر الجاهلية والغي امر الجاهلية. نعم احسن الله اليكم قال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم وان اول دم اضعه من دماءنا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مستوضعا في بني سعد - [00:08:14](#)

فقتلته ذيل واب الجاهلية موضوع. واول ربا اضع منها بانا ابا عباس بن عبدالمطلب. فانه موضوع كله طيب ايضا وضع عليه الصلاة والسلام الربا والربا زيادة في اشياء ونساء في اشياء - [00:08:32](#)

الربا زيادة في اشياء ونساء يعني تأخير في اشياء وذلك ان الربا نوعان ربا الفضل وهو بيع الشيء بجنسه متفاضلا وهو بيع الشيء بجنسه او بغير جنسه مما يشاركه في العلة - [00:08:51](#)

اذا الربا نوعان ربا فضل وهو الزيادة وهو بيع الشيء بجنسه. كما لو باع برا ببر باع صاعا من البر بصاعين او صاعا من التمر بصاعين وبيع الشيب جنسه متفاضلا - [00:09:12](#)

او باع اه دولارات عشرة دولارات بخمسة خمسة عشر دولارا ايضا هذا ربا فضل. اما ربا النسيئة فهو ربا التأخير ان يبيع الشيء بجنسه كما لو باع دراهم بدرهم مع تأخر القبض - [00:09:29](#)

او بغير جنسه مما يشاركه في العلة كما لو باع ذهبا بفضة لكن مع تأخر القبض هذا يسمى النسيئة فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن - [00:09:51](#)

ولكم عليهن الا يطنن فروشكم احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غي مبرح. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد

تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم به. اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء - [00:10:17](#)

فذكر عليه الصلاة والسلام قال فاتقوا الله في النساء وتقوى الله في النساء ان يؤدي الحق الذي عليه نحو المرأة ولهذا قال الله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وقال عز وجل وعاشروهن بالمعروف - [00:10:38](#)

فكل واحد من الزوجين الزوج والزوجة له حقوق وعليه حقوق فيجب على كل منهما ان يؤدي الحق الذي عليه وان لا ينضله او يتكره في اداء هذا الحق وانما نص النبي صلى الله عليه وسلم على النساء بان لان المرأة - [00:10:57](#)

قد تستضعف المرأة ضعيفة فقد يستضعفها الرجل ولهذا في وبدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات الى اخره العقوق يكون للاباء ويكون للامهات. لماذا نص على الامهات؟ لم يقل ان الله حرم عليكم عقوق الوالدين - [00:11:20](#)

وانما قال عقوق الامهات نقول السبب اولا ان الام اعظم حقا من الاب وثانيا ان الام ضعيفة لا تستطيع ان تأخذ حقها وثالثا انه جرت العادة ان الناس يستضعفون امهاتهم ويعظمون ويكبرون اباءهم - [00:11:48](#)

ولذلك نص النبي صلى الله عليه وسلم على حقوق الام. اذا يقول فانكن اخذتهن اخذتموهن بامانة الله استحللتم فروجهن بكلمة الله وهو عقد الزوجية الصحيح ولكم عليهن الا يطئن فرشكم احدا تكرهونه - [00:12:12](#)

وهذا من الامانة التي على الزوجة الا تدخل بيت الزوج احدا لا يرضاه. قال فان فعلن ذلك يعني فانها تكون ناشزا والنشوز هو معصية الزوجة لزوجها فيما يجب له من الحقوق - [00:12:33](#)

وقد ذكر الله عز وجل حالة نشوز الزوجة ذكر اربع مراتب قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعيضوهن هذا واحد واهجروهن هذا الثاني واضربوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. ثم ذكر المرتبة - [00:12:55](#)

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. فالمراتب اربع فعظوهن الموعظة هي التبكير والاعلام المقرون بترغيب او ترهيب تعظهن واهجروهن - [00:13:22](#)

يهجرها في الكلام يعني في القول والفعل الهجر بالقول الا يتكلم معها ولكن هذا لا يتجاوز ثلاثة ايام واما الهجر بالفعل فالا يجامعها والا يضاجعها اضربوهن ضربا غير مبرح لانه ليس المقصود من هذا الضرب الاتلاف - [00:13:43](#)

وانما المقصود منه التأديب والتقويم اذا لم يفد فانه يبعث حكمان من اهله ومن اهلها هذا معنى النشوز قال ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف اي انه يجب على الازواج ان ينفقوا على زوجاتهم بالمعروف. يعني بما جرى به العرف - [00:14:08](#)

وهذا يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال والازمان الى غير ذلك. نعم احسن الله اليكم قال صلى الله عليه وسلم وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون - [00:14:33](#)

قد تركت فيكم وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وهذا يدل على وجوب التمسك بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله لان الله عز وجل قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من طاعة الله - [00:14:53](#)

عز وجل فالواجب الاعتصام بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والرجوع اليهما عند فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. نعم. قال - [00:15:18](#)

صلى الله عليه وسلم وانتم تسألون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبعه السبابة السبابة ترفعها الى السماء وينكبها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات - [00:15:38](#)

ثم ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر. ولم يصل بينهما شيئا. ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقلته القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت - [00:15:56](#)

قليلًا حتى غاب القرص. واودف اسامة بن زيد خلفه لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخطبة العظيمة البليغة امر بلالا فان

ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر - 00:16:18

فجمع بين الظهر والعصر باذان واحد واقامتين. اخذ العلماء من من هذا فائدة او قاعدة وهي ان من جمع او قضى فوائت اذن للاولى واقام لكل فريضة من جمع او قضى فوائت اذن للاولى واقام لكل فريضة. فمثلا جماعة ارادوا ان يصلوا ان يجمعوا - 00:16:35 يؤذنون للاولى اذانا واحدا ثم يقيمون للمغرب ثم يقيمون العشاء او انهم فرضا مثلا ارادوا ان يقضوا صلوات يوم كامل صلوا الى غير القبلة بغير اجتهاد او تقليد والزم بالاعادة يؤذنون اذانا واحدا - 00:17:02

ثم يقيمون لصلاة الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء وهكذا قال ولم يصلي بينهما شيئا. ايضا هذا فيه فائدة انه لا يسن لا تسن الصلاة بين المجموعتين - 00:17:21

من ذلك نأخذ مشروعية الموالة بين المجموعتين قال ثم ركب حتى اتى الموقف اذا قال قائل ما هي الحكمة من كون النبي صلى الله عليه وسلم جمع في عرفة بين بين الظهر والعصر - 00:17:36

نقول الحكمة والله اعلم امران الامر الاول ان الناس قد اجتمعوا عنده يسمعون الخطبة ولو صلى بهم الظهر ثم تفرقوا صعب جمعهم مرة ثانية وثانيا ايضا ليتسع الوقت للدعاء. ليتسع الوقت للدعاء بمعنى انهم اذا فرغوا من صلاة العصر - 00:17:57

المجموعة تفرغوا للدعاء قال ثم ركب حتى اتى الموقف المراد بالموقف هنا الموقف الذي اختاره. عليه الصلاة والسلام وهو خلف الصخرات ولهذا قال فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة - 00:18:21 وعرفة كلها موقف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف فلا يكلف الانسان ان يقف في موضع معين او ان يذهب الى الجبل. فبعض الناس يتكلف للذهاب وصعود الجبل - 00:18:44

صعود الجبل ليس من الامور المشروعة. وليس ايضا من المناسك والامور المطلوبة ولكن ما حكم صعود الجبل؟ اعني جبل عرفة الذي يسمى جبل ايلال ويسمى جبل الرحمة الجواب صعود الجبل لا يخلو من ثلاث حالات - 00:19:03

الحالة الاولى ان يصعد الجبل تعبدا وتقربا الى الله عز وجل فهذا لا ريب انه من البدع انه من البدع لان ذلك لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:19:26

فهو رد الحال الثانية ان يصعد الجبل للتوجيه والنصح والارشاد مما قد يقع من بعض الجهال من الحجاج من كونهم يتبركون او يتمسحون بالصخور والحجارة ونحو ذلك فهذا من الامور المشروعة بل قد يكون واجبا - 00:19:45

لانه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله عز وجل الحال الثالثة ان يصعد الى الجبل تفرجا واطلاعا فقط لا يتعبد لله وانما يقول اريد ان اصعد الجبل لاشاهد فقط. اشاهد ماذا يصنع الناس - 00:20:10

فهذا مباح من حيث الاصل الا ان يكون هذا الذي صعد الجبل ممن يتأسى به او يقتدى به من اهل العلم فانه ينهى عن ذلك نعم احسن الله اليكم وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا - 00:20:32

والنبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة تضرع الى الله تعالى وابتهل بالدعاء وخير الدعاء دعاء يوم عرفة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير - 00:20:54

ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فينبغي للمؤمن ان يغتنم هذا اليوم فانه يوم فاضل - 00:21:12

يوم ينبغي للمؤمن ان يغتنمه وان يستغله بالدعاء يدعوا الله عز وجل يستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعوه بقلب متضرع خاشع خاضع لله عز وجل موقن بالاجابة. يدعوا لنفسه يدعوا لاولاده يدعوا لوالديه يدعوا - 00:21:29

يدعوا لولاة اموره. يدعوا لجميع المسلمين. فالله الله في الحرص على الدعاء في هذا اليوم فانه يوم لا يعوض وما يدريك لعلك لا تدرك هذا اليوم في مستقبل في مستقبل امرك - 00:21:53

ولا سيما عشية عرفة فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهي ملائكته باهل الموقف ويقول انظروا الى عبادي اتوني شعئا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. نعم - 00:22:10

احسن الله اليكم قال رضي الله عنه واردف اسامة بن زيد خلفه. ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شئق للقسواء الزمام. حتى ان رأسها ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد. حتى اتى المزدلفة - [00:22:30](#)

صلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا. واردف اسامة بن زيد يعني في دفعه ولم يدفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى غربت الشمس - [00:22:53](#)

وغاب القرص وكان يشير بيده الشريفة الى الناس ايها الناس السكينة السكينة يعني الزموا السكينة والهدوء ودعوا العجلة ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شئق للقسواء زمام. حتى ان رأسها لا يصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى - [00:23:09](#) ايها الناس السكينة السكينة وفي حديث اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع من المزدلفة نزل في شعب فبال وتوضأ وضوءا خفيفا قال اسامة فكنت انا من صب الماء عليه - [00:23:31](#)

وهذا فيه فائدة يعني هذا الحديث وهي جواز الاستعانة بالغير فيما يتعلق بالطهارة والاستعانة بالغير فيما يتعلق بالطهارة تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول الاستعانة بالغير في احضار الماء بان يقول لشخص يا فلان احضر لي ماء لاتوضأ - [00:23:48](#)

فهذا لا بأس به ما لم يخشى المنة والقسم الثاني الاستعانة بالغير في صب الماء يعني يقول احضر لي ماء ثم يطلب منه ان يصب الماء عليه كما هنا فهذا ايضا من الامور الجائزة ما لم يخشى المنة فاذا دعت الحاجة فلا بأس - [00:24:17](#)

القسم الثالث الاستعانة بالغير في افعال الطهارة بان يوظئه غيره يجلس وينوي والغير يغسل يده ويغسل وجهه ونحو ذلك فهذا اذا كان هناك حاجة او ضرورة كما لو كان مريضا او نحو ذلك فلا حرج - [00:24:40](#)

والا فاقل احواله ان يكون مكروها لماذا نقول لان الوضوء عبادة؟ والاصل في العبادة ان يباشرها الانسان بنفسه لا ان يفعلها غيره عنه قال حتى اتى المزدلفة المزدلفة واصلها من الازدلاف وتسمى المزدلفة او المزدلفة بالتاء - [00:25:00](#)

واعصوها من الازدلاف وهو القرب سميت بذلك لان الحجاج يتقربون بها الى منى وتسمى جمعا تسمى جمعا لماذا؟ قالوا لاجتماع الناس فيها فاذا قال قائل اجتماع الناس في عرفة اعظم من اجتماع الناس في المزدلفة - [00:25:27](#)

فلماذا لم تسمى عرفة بجمع مع ان اجتماع الناس فيها اعظم الجواب ان الاسماء لا تعلم. الاسماء لا تغل ولا يلزم من وجود المعنى في مسمى ان يسمى به غيره - [00:25:52](#)

يقول حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين والرسول صلى الله عليه وسلم لم يصل الى المزدلفة الا بعد دخول وقت العشاء لانه كان في اخريات القوم فلم يصل الا بعد دخول وقت العشاء - [00:26:11](#)

والانسان اذا وصل الى المزدلفة في وقت المغرب فهو بالخيار بين امور ثلاثة من اتى المزدلفة وقت المغرب فهو بالخيار بين امور ثلاثة الامر الاول ان يجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم - [00:26:31](#)

والامر الثاني ان يصلي المغرب في وقتها والعشاء في وقتها. كما جاء ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه والثالث ان يجمع جمع تأخير. ان يؤخر المغرب فيجمعها مع العشاء جمع تأخير ولا ريب ان الارفق بالناس ان يجمع جمع تقديم - [00:26:51](#)

باذان واحد واقامتين كما تقدم في اذان واحد واقامتين للقاعدة السابقة ان من جمع او قضى فوائت اذن للاولى واقام لكل فريضة. قال ولم يسبح بينهما شيئا يصلي نافلة بين المجموعتين - [00:27:13](#)

كذلك ايضا اضطجع فلم يحي تلك الليلة فلا يسن احياء ليلة المزدلفة لان ذلك لم لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن لا يدع الوتر لا يدع الوتر فاذا قال قائل لم يذكر جابر رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم وتر - [00:27:35](#)

فالجواب ان المعروف من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يدع الوتر لا سفرا ولا حظرا وجابر رضي الله عنه انما ذكر من افعال الرسول صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بالنسك - [00:27:58](#)

والا فقد يقول قائل اذا لم يقل جابر ان الرسول ذكر قال اذكار المساء او قرأ اية الكرسي او نحو ذلك انما ذكر الله عنه ما يتعلق بماذا؟ بالنسك. بالمناسك. اما ما لا يتعلق بالمناسك فالاصل بقاؤه على ما كان عليه - [00:28:14](#)

قال ثم اضطجع حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح وهذه مسألة مهمة ايها الاخوة لان بعض الحجاج تجد انهم في المزدلفة يصلون الفجر قبل دخول وقت الفجر - [00:28:33](#)

ويتبع بعضهم بعضا يأتي انسان وربما ظن ان تقويم الفجر على بلده فيؤذن ويصلي فيسمعه من ها هنا ومن ها هنا فتبدأ جماعات تصلي مع ان صلاتهم قبل الوقت والصلاة قبل الوقت - [00:28:51](#)

باطلة لا تصح باجماع العلماء فلا بد من التبين والتبين في وقتنا الحاضر بحمد الله متيسر الجوالاات او الهواتف الذكية فيها برامج تبين لك وقت الفجر قال حين تبين لهم الصبح باذان واقامة ثم ركب القصو حتى اتى المشعر الحرام - [00:29:08](#)

المشعر الحرام احترازا من المشعر الحلال وهو عرفة والمشعل الحرام جبل صغير في المزدلفة. يسمى قزح وهو موضع المسجد الموجود الان في المزدلفة. هذا المشي على الاحرام. المشعل الحرام هو جبل صغير يسمى قزح - [00:29:34](#)

وهو موضع المسجد الموجود الان في المزدلفة قال فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده لقول الله عز كما ذكر الله عز وجل فاذا افضتم بالعرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. فيحمد الله ويكبره ويهله - [00:29:57](#)

ويوحده ويدعوه. الى متى؟ قال فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس مخالفة لمن لاهل الجاهلية بانهم كانوا لا يدفعون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق سبيل كيما نبين - [00:30:24](#)

قال واردف الفضل ابن العباس حتى اتى بطن محسن فحرك قليلا. انظر الرسول صلى الله عليه وسلم من تواضعه لم يردف زعماء القوم او كبراء القوم وانما اردف في دفعه من عرفة من - [00:30:44](#)

اسامة بن زيد وهنا اردف الفضل ابن عباس. قال حتى اتى بطن محسر ومحسر واد بين منى ومزدلفة وبين كل مشعرين واد فبين مزدلفة وعرفة وادي عرنة وبين منى ومزدلفة وادي محسر. هم - [00:31:04](#)

لما اتى بطن محسر حرك قليلا قال الفقهاء بقدر رمية حجر يعني يحرك بقدر مثلا خمسين متر او نحو ذلك يسرع في الصيد حرك النبي صلى الله عليه وسلم طيب لماذا حرك الرسول صلى الله عليه وسلم او اسرع في وادي محسر - [00:31:31](#)

قال بعض العلماء لان هذا الموضع موضع اهلاك اصحاب الفيل بانه موضع هلاك فقد اهلك اصحاب الفيل وقد اهلك اصحاب الفيل في وادي محسر ولكن هذا القول ضعيف هذا القول ضعيف - [00:31:54](#)

ووجه ضعفه ان اصحاب الفيل لم يدخلوا الحرم اصلا. لم يدخلوا حدود الحرم واميال الحرم وانما اهلك في موضع يسمى المغمس. او المغمس الافيح اهلاك اصحاب الفيل كان في المغمس - [00:32:15](#)

قال امية ابن ابي الصلت وهو من شعراء الجاهلية ان آيات ربنا ظاهرات لا يماري فيهن الا الكفور حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كأنه معقور هذا الدليل على انهم اهلكوا في المغمس. طيب الحكمة - [00:32:35](#)

من اسراعه مخالفة لما كان عليه اهل الجاهلية انهم كانوا يقفون في هذا المكان ويذكرون امجادهم وامجاد ابائهم فخالفهم الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى - [00:32:59](#)

الكبرى احترازا من الصغرى كما يأتي حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة وهي جمرة العقبة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة اه كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن وادي - [00:33:20](#)

لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اسرع في وادي محسر سلك الطريق الوسطى يعني اقرب طريق توصله الى جمرة العقبة لما اتى جمرة العقبة وهي كانت تحت سفح جبل - [00:33:40](#)

لما اتى جمرة العقبة قطع التلبية كان لا يزال ملبيا ولهذا في الصحيح من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جبر - [00:33:58](#)

سورة العقبة وهي تحية منى وهذه الجمرة لها خصائص هذه الجمرة لها خصائص عن بقية الجمرات منها اولها انها تحية منى فاذا اتى منى يحييها بماذا؟ برمي الجمرة ثانيا مشروعية قطع التلبية عند رميها - [00:34:14](#)

ثالثا من خصائصها انه برميها يشرع في التحلل رابعا انها ترمى يوم العيد وبقية الجمرات ترمى ايام التشريق خامسا انها ترمى صباحا وبقية الجمرات ترمى بعد الزوال سادسا انه انها تستقبل حال الرمي - [00:34:40](#)

بان يجعل منى عن يمينه والكعبة عن يساره اما بقية الجمرات عن جمرة الصغرى والوسطى فيستقبل القبلة حال رميها رابع اه سابعاً انه لا يوقف بعدها للدعاء انه لا يقف بعد هذا الدعاء يعني اذا رمى جمرة العقبة لا في يوم العيد ولا في ايام التشريق لا يقف للدعاء - [00:35:07](#)

فاذا رمى الجمرة الاولى وقف للدعاء. كما يأتي ثم الجمرة الثانية كذلك. اما جمرة العقبة اما جمرة العقبة فلا يوقف بعد رميها للدعاء لا في يوم العيد ولا فيما بعده - [00:35:32](#)

والحكمة من ذلك ان الدعاء يكون في جوف العبادة والانسان اذا رمى جمرة العقبة فرغ من العبادة فهتمم وحينما يأتي رمي الجمرات رمى الجمرة الاولى هو الان في عبادة يدعو - [00:35:48](#)

اذا رمى الجمرة الثانية ولا يزال في عبادة يدعو اذا رمى جمرة العقبة فرغ من العبادة فهذه هي احسن ما قيل في الحكم طيب يرمي جمرة العقبة يرميها بكم؟ بسبع حصيات - [00:36:08](#)

متعاقبات يكبر مع كل حصاة والتكبير وردت وردت في السنة على صفتين. الصفة الاولى يكبر اثر كل حصاة بمعنى يرمي ويكبر والصفة الثانية ان يرمي مكبرا اذا هنا صفتان الصفة الاولى ان تقول الله اكبر - [00:36:23](#)

والصفة الثانية ان يرمي اثر كل حصاة يرمي ثم يقول الله اكبر. كلها وردت او كلاهما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الحصى مثل حصى الخذف بين الحمص والبندق - [00:36:47](#)

ولابد من الحصى لو رمى الانسان بذهب او بفضة لم يجزى لان هذا مخالف لما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وايضا لابد ان يكون الحصى مثل حصى القذف - [00:37:05](#)

فلا يصح ان يرمي بحجارة كبيرة جدا بعض الحجاج من جهله يأخذ حصى كبارا وهذا مبني على اعتقاد يعتقد انه يرمي الشياطين وهذا كله من الجهل. نحن حينما نرمي الجمرات لا نرمي شياطين - [00:37:22](#)

وانما نتعبد لله عز وجل بذلك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله فاذا قال قائل قد ورد في الحديث ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:37:42](#)

اعترضه الشيطان عند جمرة العقبة فحصبه ثم الجمرة الوسطى فحصبه. ثم الجمرة الصغرى فحصبه وهذا يدل على انه رمى الشيطان الجواب من وجهين الوجه الاول ان هذا الحديث او الاثر ضعيف ولا يثبت - [00:38:02](#)

وثانيا على تقدير صحته. يعني تنزلا وجدا على تقدير صحته فيكون هذا اصل مشروعية الرمي يقول اصل مشروعية الرمي اعتراض الشيطان لابراهيم لا اننا الان نرمي شياطينا لاننا نرمي الشياطين. يقرنا من بطن وادي - [00:38:21](#)

ثم انصرف الى المنحر فنحر وكان صلى الله عليه وسلم كما تقدم قد اهدى مائة بدنة مائة بدنة نعم كمل. احسن الله اليكم قال رضي الله عنه ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده. ثم اعطى عليا فنحر ما غبر - [00:38:45](#)

اشركه في هديه. ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر وطبخت فاكلان. فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب - [00:39:05](#)

يقول ثم اه فنحر ثلاثا وستين. نحر الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين. واعطى عليا ما غبر. يعني ما بقي وهو سبع وثلاثون قال ابن القيم رحمه الله وغيره - [00:39:24](#)

وفي كون الرسول صلى الله عليه وسلم يباشر بيده الشريفة نحرى ثلاث وستين بدنة اشارة الى سن عمره الشريف كم عمره؟ ثلاث موسم. ثلاث وستون. يقول هذا في اشارة الى عمر الرسول صلى الله عليه وسلم. لما نحر النبي عليه الصلاة والسلام البدن - [00:39:39](#)

امر ببضعة من كل بدنة فاكل من لحمها وشرب من مرقها تحقيقا لقول الله عز وجل فكلوا منها واطعموا قال ثم ركب فافاض الى

البيت ولكنه بعدما نحر هديه عليه الصلاة والسلام حلق رأسه - [00:40:02](#)

حلق رأسه والحلق افضل من التقصير كون الانسان يحلق افضل لماذا كان الحلق افضل؟ نقول لوجوب اولا ان الله تعالى قدمه في قول الله في قوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقيين - [00:40:25](#) رؤوسكم ومقصرين. ولا يقدم الا ما كان افضل وثانيا انه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وثالثا انه ابغى في التعظيم ابغى في

التعظيم ولهذا قيل حلقوا له الرؤوس ولو رضي منهم لحلقوا له النفوس - [00:40:49](#)

حلقوا له الرؤوس ولو رضي منهم لحلقوا له النفوس قال ابن القيم رحمه الله في الميمية فلو كان يرضي الله نحر نفوسهم لجادوا به طوعا وللامر سلموا رابعا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقيين - [00:41:13](#)

لا اربعا دعا للمحلقيين اربع مرات قال اللهم ارحم المحلقيين. وفي رواية اللهم اغفر للمحلقيين. اللهم ارحم المحلقيين اللهم ارحم المحلقيين. اللهم ارحم المحلقيين هذي كم ثلاثة طيب قالوا والمقصرين؟ قال والمقصرين. التقدير ارحم المحلقيين والمقصرين. وهذا

يسمى عند علماء اللغة العطف - [00:41:33](#)

تلقيني ولذلك نقول دعا لهم كم؟ اربع اربع مرات صحيح انه ثلاث صريحة لكن الرابعة قالوا والمقصرين قال والمقصرين. لان التقدير ارحم المحلقيين والمقصرين فالحلق افضل من التقصير. ثمان عائشة رضي الله عنها طيبته - [00:42:01](#)

ولهذا قال كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت فافاض حتى اتى فطاف بالبيت سبعة اشواط وهذا الطواف يسمى طواف الافاضة - [00:42:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قدم سعي الحج مع طواف القدوم. فالطواف الذي طافه هذا يسمى طواف الافاضة. ويسمى طواف الحج ويسمى طواف الزيارة وهو ركن من اركان الحج ثم ان كان الانسان لم يسعى يسعى بعد ذلك. يسعى بعد ذلك - [00:42:40](#)

فالمناسك التي يفعلها او التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في يوم النحر اربعة رمى وحلقة وحلق وطاف رمى ونحر وحلق وطاف يفعلها مرتبة جمعت في قول قولهم رن حط - [00:43:01](#)

الراء رمي. النون نحر الحاء حلق الطاء طواف طواف يرتب هكذا. طيب السعي نقول السعي لا يجب على جميع الحجاج بان بعضهم قد يكون قارنا او مفردا وقدم سعي الحج مع طواف - [00:43:32](#)

القدوم. نعم. احسن الله اليكم. قال رضي الله عنه ثم اه ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد - [00:43:53](#)

المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلو فشرب منه. رواه مسلم. ثم انه عليه الصلاة والسلام صلى بمكة الظهر وجاء في بعض الروايات انه صلى الظهر في منى - [00:44:07](#)

ولا منافاة فانه قد صلى في مكة ثم لما اتى الى منى وجد اصحابه لم لم يصلوا فصلى بهم ثم اتى بعدما صلى الى زمزم وشرب من ماء زمزم قائما - [00:44:21](#)

كما في حديث علي شرب من ماء زمزم وهو قائم طيب كيف نجمع بين هذا الحديث انه شرب من ماء زمزم قائما وبين نهيه صلى وبين نهيه صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما - [00:44:38](#)

قد ثبت في حديث انس وغيره ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما وهنا شرب قائما نقول هذا فعله يدل على الجواز يدل على الجواز وان النهي ليس للتحريم - [00:44:57](#)

وانما هو للكرهية والشيء اذا كان والنهي اذا كان للكرهية فانه يجوز لادنى حاجة يجوز لادنى حاجة فهمتم؟ فعلى هذا نقول نهى عن الشرب قائما. النهي هنا ليس للتحريم. وانما هو للتنزيه - [00:45:13](#)

فاذا دعت الحاجة الى ان يشرب الانسان قائما اما لزحام او غيره فلا حرج في هذه الحال وهذا القول هو القول الذي تجتمع به الادلة ولهذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح - [00:45:33](#)

جمعا بين الادلة قال اذا رمت اذا رمت تشرب فقع التفز في سنة صفوة اهل الحجاز وقد صححوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز اذا

رمت تشرب فاقعد تفز في سنة صفوة اهل الحجاز وقد صححوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز يعني بيان الجواز وان النهي ليس -

[00:45:49](#)

وانما هو التنزيه نعم احسن الله اليكم. قال رضي الله عنه وكان صلى الله عليه وسلم يفعل المناسك ويقول للناس خذوا عني مناسككم فاكمل ما يكون من الحج الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه واصحابه رضي الله عنهم. طيب. والرسول صلى الله عليه

- [00:46:18](#)

علم امته المناسك بقوله وبفعله وهنا قال خذوا عني وفي لفظ لتأخذوا عني مناسككم فالاسوة والقذوة في ذلك هو الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك لا يكون الانسان لا يكون حجه مقبولا ومبرورا الا اذا كان موافقا للرسول - [00:46:40](#)

صلى الله عليه وسلم ومتبعا له نعم احسن الله اليكم. قال رضي الله قال قال رحمه الله فاكمل ما فاكمل ما يكون من الحج الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه واصحابه - [00:47:04](#)

رضي الله عنهم رضي الله عنهم ولو اقتصر الحاج على الاركان الاربعة التي هي الاحرام والوقوف بعرفة والطواف والسعي والواجبات التي هي الاحرام من الميقات والوقوف بعرفة الى الغروب. والمبيت ليلة النحر مزدلفة. لو اقتصر - [00:47:19](#)

حاج على اركان الحج وهي الاحرام فلا ينعقد النسك الا به. والوقوف بعرفة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة والطواف وليطوفوا بالبيت العتيق والسعي ان الله كتب عليكم السعي - [00:47:39](#)

لو اقتصر على هذه الافعال صح حجه لكن هناك واجبات يعني المبيت في مزدلفة واجب. المبيت في منى واجب. رمي الجمار واجب فلو تركها نقول يأتى اذا كان تركها لغير عذر يأتى وعليه الفدية لكن حجه صحيح لكن لو لم يقف بعرفة - [00:47:54](#)

لا يصح حجه لو لم يطف او لم يسعى لا يصح حجه فهذه الاركان الاربعة هي التي بها يصح الحج لو اقتصر عليها وترك غيرها نقول ان كان لعذر ان كان معذورا فلا اثم عليه. لكن عليه الفدية وان كان لغير عذر - [00:48:13](#)

فانه يأتى وعليه الفدية. نعم احسن الله اليكم شيخنا. قال رحمه الله والواجبات التي هي الاحرام من الميقات والوقوف بعرفة الى الغروب والمبيت ليلة النحر الواجبات التي هي الاحرام من الميقات يعني والمراد - [00:48:33](#)

كون الاحرام من الميقات الاحرام تقدم انه ركن لكن الواجب ان يكون من الميقات. فالاحرام ركن نعم. وكونه من الميقات واجب نعم. احسن الله اليكم. والوقوف بعرفة الى الغروب. نعم ان يقف بعرفة الى غروب الشمس. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يدفع حتى

غربة الشمس - [00:48:50](#)

ابواب القرص ولو كان الدفع قبل ذلك جائزا لانه ايسر احسن الله اليكم قال رحمه الله والمبيت ليلة النحر بمزدلفة. نعم لان الرسول عليه الصلاة والسلام رخص للضعفة والرخصة لهؤلاء تدل على انه عزيمة في حق القاضي في حق غيرهم. والواجب - [00:49:11](#)

عند جمهور العلماء ان يبيت الى منتصف الليل. لان المبيت الدافع من المزدلفة يجوز بعد نصف الليل. نعم. احسن الله اليكم وليالي وليالي ايام التشريق بمنى. نعم المبيت ليالي ايام التشريق - [00:49:32](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم رخص للسقاة رخص للرعاة والسقاة في ان يبيتوا خارج منى في البيتوتة خارجة من ليالي ايام التشريق الترخيص لهؤلاء يدل على انه عزيمة في حق غيرهم في حقهم. ويقاس على هؤلاء يقاس عليه غيرهم - [00:49:46](#)

الاعذار في ترك المبيت نوعان اعذار عامة واعذار خاصة فالاعذار العامة ضابطها كل من كان مشغلا بخدمة الحجيج كل من يشتغل بخدمة الحجيج فانه يعذر في ترك المبيت اطباء والجنود والكشافة والسائقين ونحوهم ممن يشتغلون بخدمة الحجيج. لماذا؟ نقول

لان ان لان - [00:50:10](#)

الذي من اجله رخص النبي صلى الله عليه وسلم للسقاة والرعاة موجود في هؤلاء وهو قيامهم بمصلحة عامة الثاني القسم الثاني من الاعذار اعذار خاصة اعذار خاصة من الاعداد الخاصة المرط - [00:50:41](#)

لو ان انسانا مثلا في يوم العيد اصابته ظربة شمس ونو في مستشفى خارج منى او في مكة هذا عذر لانه ترك المبيت لعذر شرعي فلا شيء عليه ايضا من الاعذار - [00:51:02](#)

الظياع لو ان شخصا ضاع وتاه هذا عذر من الاعذار الزحام مثاله مثلا رجل في يوم العيد ذهب بعد العصر من منى خرج من منى الى مكة للطواف والسعي ولكن بسبب الزحام في الحرم وفي الطرقات لم يرجع الى منى الا مع طلوع الفجر من اليوم الحادي عشر. الان ترك المبيت - [00:51:19](#)

هل عليه شيء؟ الجواب لا. لانه ترك المبيت. نعم في عذر نعم. فكل من كان معذورا في ترك المبيت فلا شيء عليه. نعم. ورمي الجمر ورمي الجمار. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم رماها وقال خذوا عني مناسككم. نعم. والحلق او - [00:51:46](#)

تصير لاجزأه ذلك. نعم. الحلقة والتقصير نسك لكن الحلق افضل كما سبق. نعم. شيخ في اصيل يا شيخ كثيرا. ها؟ في اسئلة كثيرة يا شيخ. طيب اعطاه احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل يجب ترتيب اعمال يوم النحر خاصة اليوم توجد شركات لذبح الذبيحة ونحن ونحن لا ندري متى تذبح - [00:52:04](#)

لا الترتيب ذكرنا فيما تقدم ان الاعمال المشروعة في يوم النحر ويسمى يوم الحج الاكبر لان اكثر مناسك الحج تفعل فيه الترتيب بينها سنة وهو ان يرمي ثم ينحر ثم يحلق ثم يطوف ثم يسعى - [00:52:30](#)

فلو قدم بعضها على بعض فلا حرج. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج قال بعضهم نحرنا قبل ان ارمي - [00:52:47](#)

وقال بعضهم حلقت قبل ان ارمي. قال افعل ولا حرج. وفي بعضها سعيت قبل ان اطوف. قال افعل ولا حرج وهذا ليس خاصا ليس خاصا بيوم العيد ولهذا نقول الاعمال التي ولهذا نقول اعمال يوم العيد - [00:53:01](#)

ولا نقول الاعمال التي تفعل يوم العيد قلنا العمل الدفعة يوم العيد لكان التقديم والتأخير خاصا بيوم العيد لكن اذا قلنا اعمال يوم العيد يعني الاعمال التي تشترى يجوز فيها التقديم التأخير. نعم - [00:53:20](#)

شيخنا احسن الله اليكم هذا سائل يقول حكم التطيب على ملابس الاحرام قبل ان ينويه لا لا يجوز. الطيب يعني لا يجوز ان يحرم بلباس مطيب والواجب ان يغسله. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي طيب احرامه. قال اغسل اثر الخلق. امره ان - [00:53:36](#)

يزيل اثره وان يغسله. فالواجب ان يزيل اثر الطيب. بمعنى انه يغسل هذا الاحرام حتى يذهب الاثر. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما معنى الطين ما هو الطيب؟ ما ضابط الطيب؟ الطيب ما يتطيب به عادة - [00:53:58](#)

وليس الطيب ما له رائحة طيبة الطيب ما يتطيب به وليس الطيب ما له رائحة. البرتقال له رائحة طيبة اذا نقول للمحرم لا تاكل برتقال لا تقبل يوسف افندي لا تاكل تفاح - [00:54:15](#)

لا اذا الطيب ما يتطيب به عادة. فيجوز له ان يستعمل الصابون حتى لو كان فيه رائحة لان هذا ليس طيبا الصابون حتى لو كان فيه رائحة ليس طيبا هل رأيت رجلا اذا اراد ان يذهب يوم الجمعة - [00:54:33](#)

للصلاة تطهر وتغتسل وتنظف. اخذ معه صابونة. قلنا ليش؟ قال عشان اتطيب بالصابونة. لا. الصابون ليس طيبا. اذا ضابط الطيب ما هو ما يتطيب به عادة ما جرت العادة بالتطيب به اما ما له رائحة زكية - [00:54:50](#)

او رائحة طيبة فانه لا لا يعتبر طيبا. نعم. شيخنا هذا سائل يقول ما معنى يباهي ملائكته المباعاة بمعنى المفاخرة. يعني يقول لهم انظروا ولهذا بين في الحديث انظروا الى عبادي اتوني شعنا غفرا اشهدكم اني قد غفرت لكم. نعم - [00:55:11](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل نستنبط من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في منى جواز صلاة المتنفل بمن يصلي فوضا اي نعم آآ لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر صلى بمكة الظهر - [00:55:30](#)

وفي بعض الاحاديث انه صلى الظهر في منى بناء على هذا نقول فيه دليل فيه دليل على جواز متنفل بالمفترض لان الرسول صلى الله عليه وسلم متنفل والصحابة مفترضون يؤدون الفريضة. حدث كما ايضا في حديث معاذ رضي الله عنه. نعم - [00:55:47](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا يسأل عن قاعدة البارحة اذا شيعت السنة لسبب ثم زال السبب تترك هذه السنة. فلماذا لا نزال آآ نأمل مع ان علة الرمل قد احسنت سؤال جيد - [00:56:07](#)

القاعدة ان ان العبادة اذا شرعت لسبب ثم زال فان حكمها يزول فمثلا لو ان شخصا آآ نام او غفل وحصل كسوف او خسوف للشمس او القمر ثم بعد ان تجلى تذكر - [00:56:20](#)

يعني بعد ان تجلى الخسوف والخسوف. هل يصلي صلاة الكسوف؟ لا يصلي. لا ايضا لو فرض مثلا انهم ارادوا ان يستسقوا وفاتته صلاة الاستسقاء ثم حصل مطر يصلي؟ لا طيب يرد على هذا - [00:56:39](#)

ان الرمل شرع لعله وزالت العلة فان سبب الرمل ان المشركين قالوا انه يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ليظهروا القوة والجلد والنشاط - [00:56:54](#)

وامرهم ان يمشوا فيما بين الركنتين. يعني ما بين الركن اليماني والحجر الاسود لان المشركين كانوا من جهة الحجر فاذا مشوا مشوا لا يرونه لكن هذه العلة زالت ومع ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - [00:57:13](#)

وهذا يدل على ان على ان الحكم باق مع زوال علته لتذكر ايش؟ السبب مثل الان السعي بين الصفا والمروة. اصل مشروعيتها ما حصل لام اسماعيل يعني ولذلك من حكم مشروعية السعي تذكر حال ام اسماعيل. حينما كانت تذهب من الصفا الى المروة - [00:57:30](#)

العلة زالت لكن الحكم باقي الاصل ان ان العلة اذا زالت ان الحكم يزول الى القاعدة الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. لكن اذا دلت النصوص على بقائه يبقى. نعم - [00:57:55](#)

اليكم شيخنا هذا سائل يقول آآ هل يجوز ان ان اقوم بالسعي مع طواف الافاضة هل هل يجوز لي ان اقوم بالسعي مع طواف الافاضة؟ نعم اذا لم يسع مع طواف القدوم - [00:58:13](#)

او كان متمتعا فانه يطوف ويسعى يجب لان السعي ركن فان كان مفردا او قارنا وقد سعى ما اعطاه في القدوم اجزأه ذلك والا اعني بان كان مفردا او قارن ولم يطف او كان متمتعا فيجب عليه ان يسعى - [00:58:29](#)

بعد طواف الافاضة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يقول هل ثبت ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا يوم عرفة جاء في الحديث ان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا ويباهي ملائكته باهل الموقف - [00:58:46](#)

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما ما حكم صلاة من علم بالنجاسة بعد الصلاة وهو قد تيقن ان ان النجاسة كانت قبل الصلاة صلاته صحيحة يعني من صلى - [00:59:00](#)

ثم بعد الصلاة تبين ان عليه نجاسة فان صلاته صحيحة وكذلك ايضا لو علم بالنجاسة قبل الصلاة ولكن نسيها ولم يذكر الا بعد الصلاة فصلاته صحيحة الانسان اذا صلى وعليه نجاسة فالصلاة صحيحة والدليل على ذلك - [00:59:13](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بنعليه فصلى الصحابة بنعالهم ولما كان في اثناء الصلاة خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه فخلع الصحابة نعالهم فلما فرغ من صلاته قال ما بالكم خلعت نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت نعليك فخلعنا نعالنا قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما - [00:59:32](#)

او قدرا او قدرا. الشاهد لو كانت الصلاة مع النجاسة لا تصح ذكرنا الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخبره جبريل يستأنف الصلاة لان ما مضى صلى وفيها نجاسة نجاسة فدل هذا على ان - [00:59:55](#)

الانسان اذا صلى وعليه نجاسة ناسيا او جاهلا فصلاته صحيحة وهذا بخلاف من صلى بغير وضوء فلو ان شخصا صلى بغير وضوء ناسيا او جاهلا نقول لا يأتهم لكن الصلاة لا تصح. والفرق بينهما ان الطهارة - [01:00:11](#)

او الوضوء شرط وجودي والنجاسة شرط عديمي والشرط الوجودي لا يسقط لا سهوا ولا جهلا ولذلك يفرق بينهما ايضا بان الشرط الوجودي لابد فيه من نية والشرط العجمي لا تشترط له النية فالوضوء لابد ان ينوي - [01:00:30](#)

لكن ازالة النجاسة لا تشترط لها النية، فلو زالت النجاسة اي مزيل من ريح او شمس او اه مطر فانها تطهر. نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول احسن الله اليكم - [01:00:50](#)

من تعذر عليه طواف الافاضة هل يلبس ثيابه نعمل اذا تحلل الاول يحصل في الرمي والحلق. اذا رمى وحلق حل التحليل

الاول لا يحل له كل شيء الا النساء فيتطيب ويعني جميع محظورات الاحرام تحل له الا النساء. وطئا ومباشرة وعقدا الى اخره. نعم -

01:01:05

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل يجوز لمن صلى نافلة جالسا ان يركع ويسجد ايماء؟ لا لا يجوز من صلى النافلة جالسا يعني يجوز الانسان ان يصلي النافلة جالسا ولو كان لغير عذر - 01:01:29

تجلس وتصلي. لكن لك نصف اجر القائم اذا كان لغير عذر لقول النبي صلى الله عليه وسلم اجر صلاة القاعد على النصف من اجل الصلاة القائم وحيث جاز ان تصلي قاعدا لا يجوز لك ان تومي. لان الاصل ان تأتي بالركوع حقيقة وبالسجود حقيقة - 01:01:44
وانما يجوز عند العجز فقط فليس كل من جاز له الجلوس ان يومي بالركوع والسجود نعم شيخنا احسن الله اليكم هذا سائل يقول اه شخص قام بشراء تلفاز قبل عشرين سنة وقام بفتحه ليطلع على طريقة صناعته فقام بالعبث بقطعه - 01:02:05

فادى الى ذلك الى عطبه. فاعاده الى المتجر وكذب عليهم انه جهاز معطل فاعطاه جهازا جديدا وبحث عن صاحب المحل فوجده فوجده قد يعني اغلق. فماذا يجب عليه؟ يجب عليه ان ينظر الى الفرق بين هذا وهذا ويخرج - 01:02:24

والان اشترى الجهاز وعبث به حتى افسده. ورده الى المصنع على ان فيه ظمان وان وان التلف بسبب الصناعة فينظر الان الفرق بين الجهاز الجديد والجهاز المعيب ويخرج هذا الفرق يعطيه الشركة او صاحب المحل فان لم يعلم تصدق به بالنية عنه - 01:02:41

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول حفظكم الله ما القاعدة في الامور والنواهي في باب الاداب بعض العلماء رحمهم الله يعني القاعدة ان الاصل في الامر الوجوب والاصل في النهي التحريم - 01:03:02

لكن في باب الاداب يعني لكن قعد بعضهم قاعدة يعني وان كان فيها نظر لا تضطرد وقال الامر ان كان تعبدا للوجوب وان كان تأدبا فالاستحباب ان كان تعبدا في العبادات للوجوب وان كان في تأدبا في الاداب فهو الاستحباب. لكن هذه ليست بالطريقة - 01:03:16

بدليل يا غلام سم الله وكل بيمينك. هذا تأدبا ومع ذلك الاكل باليمين واجب فليست بالطريقة. وهذه اشار اليها الامام الشافعي رحمه الله في الرسالة ان الامر ان كان من باب العبادات - 01:03:37

فهو للوجوب وان كان من باب الاداب فهو للاستحباب لكنها ليست مطردة لا في العبادات ولا في المعاملات. ولذلك في العبادات اذا تشهد اذا فرغ احدهم من التشهد فليستعذ بالله من اربع - 01:03:53

جمهور العلماء على ان الاستعاذة مع ان في عبادة. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا السائل يقول من كان له مال بلغ النصاب وقبل حلول الحول آآ بخمسة اشهر دخل عليه مال عبارة عن عبارة عن قرض هل يدخلها - 01:04:09

في الزكاة بارك الله فيك لا لا له حوله المال انما يضم الى النصاب الاصيلي اذا كان نماء ذبح تجارة او اه نماء بهيمة عام بهيمة الانعام وعروض التجارة حولها حول اصلها - 01:04:24

عنده مئة الف ريال يتجر بها في المحرم في اخر ذي الحجة ربحت المئة الف هذه ربحت خمسين يزكي بعد ايام مئة وخمسين وربح التجارة حوله حول اصله. مثال اخر انسان عنده خمس من الابل. الابل الخمس كم فيها - 01:04:46

طيب قبل الحول نتجت كل واحدة منها شعيرا صار عنده كم؟ عشرة. عشر. يزكي شاتين تحفظوها من شروط الزكاة وجوب الزكاة حولان الحول الا ربح التجارة ونتاج السائمة فان حوله حول - 01:05:08

حول اصله نعم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول ما ما حد السترة للمصلي السترة ما حدها؟ ما حدها؟ الى موضع سجود الانسان المصلي لا يملك الا موضع سجوده. اي ليس الانسان مثلا يصلي هنا يضع سترة هناك - 01:05:29

اولا ان فيه انه مخالف للسنة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال فليدنو منها والثاني انه يتحجر مكان ويمنع المارين مع انهم احق بالمرور الموضع الذي يملك المصلي هو ما بين قدميه هو موضع سجوده فقط - 01:05:45

ولذلك لو لو مررت فوق رأسه لان الحديث يمر بين يديه اذا صلى احدكم فاراد احد ان يجتاز بين يديه. اشمعنا بين يديه؟ موضع قدميه وسجوده. جزاكم الله عنا خير جزاء - 01:06:00